



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

عالم الفقهاء المشيخ
الشيخ محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الوهاب



القول المعتبر

في مولد الإمام

موسى بن جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القول المعتبر : فى مولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	القول المعبر : فى مولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام
٦	اشاره
٦	كلمه المؤسس
١٣	المقدمه
١٦	كيفية حمل موسى بن جعفر (عليهما السلام) وولادته بالأبواء فى شهر ذى الحجه
٢٦	تعريف مركز

القول المعتبر : فى مولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

إشاره

التحقيق و النشر: مؤسسه الامام المهدي عليه السلام

لمؤسسها الراحل آيت الله العظمى السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي (ره)

صفت الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه: الأولى، ١٦٣٥ ق

العدد : ١٠٠٠

مركز التوزيع:

قم، شارع انقلاب، الفرع ٦، الرقم ١٥٣

هاتف : ٩٠ ٣٧٧٠٣٠ - ٠٢٥ فاكس : ٣٧٧١٣٢٩٣ - ٠٢٥

ص: ١

كلمه المؤسس

ص: ٣

بسم الله الرحمن الرحيم القول المعتبر فى مولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، عنوان تحقيقى حول تاريخ ولاده الإمام الكاظم عليه السلام. إن مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام- التى تأسست بإشراف العلامة المحقق والمحدث المدقق المرحوم آيه الله العظمى السيد محمد باقر الموحّد الأبطحى أعلى الله مقامه الشريف للخدمات العلميه الجليله فى الحوزه العلميه بقم المقدّسه فى التحقيق ونشر المعارف وإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام لفتهه تزيد على أربعين عاماً - قامت فى شهر صفر المظفر سنه ١٤٣٤ هـ ق بناء على توجيه و تأكيد السيد المؤسس قدس سره الشريف بنشر مجموعه روائيه بصدد البحث الدقيق للروايات المرتبطه والمتعلقه بولاده الإمام الكاظم عليه السلام وتبيين جانب من تاريخ حياه هذا الإمام الهمام فى أسلوب جديد، ممّا فى أيدينا من الروايات فى تاريخ ولاده هذا الإمام العظيم عليه السلام.

ص: ٤

وكانت نتيجة ومؤدى هذا البحث بناء على نظر وتحقيق محققه الجليل أن ولاده الإمام الكاظم عليه السلام فى أواخر شهر ذى الحجة الحرام، الذى ذكرت دلالة بالتفصيل فى هذه المجموعه الروائيه. والذى يدل على أهميه هذا العمل نقطتان مهمتان:

١. ما ذكره بعض العلماء من أن ولاده الإمام الكاظم عليه السلام فى شهر ذى الحجة، وكانت هذه الملاحظه مغفولاً عنها، ونتأمل إن شاء الله تعالى أن تقوم هذه المؤسسه فى المستقبل القريب بجمع وتقويم ما توفر لديها من آراء وتحقيقات الساده المحققين وعرضها للقراء الكرام.

٢. المشكله التى تتعلق بالتقويم الرسمى؛ إن ما فى التقويم الرسمى (الذى تتبعه الدوائر الرسميه، والمؤسسات الاعلاميه والجرائد والصحف و... ومن جملتها الإذاعه والتلفزيون) ولاده الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام فى السابع من صفر فى حين أنه على قول معتبر قوى إن السابع من شهر صفر هو يوم استشهاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، وهذا ما يؤيده مراجع التقليد العظام دامت بركاتهم (١) حيث أن الحوزه العلميه فى قم المقدسه والنجف

الأشرف تقوم بتعطيل دروسها فى هذا اليوم فى كل عام، وتعد

١- راجع «غريب مدينه» من ص ٤٣ - ٦٠، الذى طبع فى سنه ١٣٨٨ هـ.ش، تحت اشراف آيه الله العظمى السيد محمّد باقر الموحّد الأبطحى (ره).

ص: ٥

٢- فى مولد الإمام موسى بن جعفرية مجالس العزاء والمآتم تعظيماً لاستشهاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

وتقام المآتم ومجالس العزاء فى المساجد والحسينيات وفى أضرحه الأئمة عليه السلام والأماكن المقدسه وبيوت المراجع. ولم يكن هذا التشتت مقبولاً- فى المجتمع، بل كان هذا الأمر سبب التحير والتردد لبعض أفراد المجتمع فى القيام بوظائفهم وأداء الشعائر وتعظيمها فى هذا اليوم. وإنه لا- يخفى على فرض ثبوت ولاده الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام فى السابع من صفر، فالشيعة ومحبي أهل البيت عليهم السلام أيضاً يولون الأولويه فى إقامة مراسم العزاء لاستشهاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ويعطونها الأهميه كما يقتضى أن يكون ذلك. ولهذا السبب فى مقام التعارض بين الأفراح والأحزان يكون الإهتمام بإقامه مراسم العزاء والمآتم مقدماً على الفرح كما هو المتعارف فى عرف المجتمعات والمرسوم المقبول والمرضى عندهم. وللخروج من هذه المشكله يمكن الإعتماد على هذا التحقيق وأمثاله فى تجديد نظر الساده المحترمين المتولين للتقويم الرسمى وإشاعته فى المجتمع بصوره مؤثره إن شاء الله تعالى. ومن هذه الجبهه، وفى ظل التوجهات والأهداف العاليه للسيد المؤسس المدافع عن أهل بيت العصمه والطهاره عليه السلام آيه الله العظمى السيد محمد باقر الموحّد الأبطحى قدس سره الشريف الذى كان فقيهاً جامعاً متتبِعاً

ص: 6

القول المعتر متعبداً كما في تعبير قائد الثورة الإسلامية، نقدّم لأهل العلم والمعرفة والتحقيق هذه المجموعه التي هي آخر عمل تحقيقي وآخر ذكريات هذا العالم الربّاني. وفي الخاتمه نذكر هذه النكته التي لا تخلو من اللطف؛ حين أقدمنا لتكميل ونشر هذا التحقيق حسب اهتمام وتوصيه سماحه السيّد المؤسّس (قدس سره الشريف) السيّد ربه ولبى دعوته (1) وثلم في الإسلام ثلمه (2) وتوقف هذا الأمر مدّه، حتى واجهنا الطلب والتأكيد لبعض الأساتذه والأعلام بنشر هذه المجموعه، مع ذلك كنا متردّدين في الاقدام، حتى استخرنا بكتاب الله الحكيم وهدانا الله تعالى بهذه الآيه الكريمة: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ** (3) ولهذا في ذكرى الميلاد السعيد لسبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4)

1- وكان ذلك في الخامس من ربيع الثاني سنة 1435هـ ق المطابق للسادس عشر من بهمن 1392هـ ش .

2- عن أبي عبدالله عليه السلام: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام ثلمه لا يسدها شيء. (الكافي: 1/38).

3- سورة الرعد: 29.

4- هنا بشاره أيضاً: في زمن حياه السيّد حين تحقيقه في هذا الموضوع رأى أحد الإخوه المحققين في ليله مباركه في عالم الرؤيا كأنّ السيّد في حرم الإمامين الكاظمين عاتاً وقد أخذ ولبس العبايه المعلقه في موضع من الحرم، وقام بالصلاه في الصحن الشريف. وعند نقل الرؤيا للسيّد فصار مستبشراً كثيراً وعبر بأن: هذه العنايه مرتبطه بهذا البحث ومن آثاره وبركاته.

ص: ٧

الأكبر الإمام المجتبي عليه السلام ، عزمنا على اكمال عملنا وعرضه، ونرجو من الذين لهم العناية بهذا الأمر أن يسعفونا ويبدو آراءهم ونظرهم المنصف والمحقق فى هذا الموضوع. ونسأل من الله العلى القدير المغفره الواسعه لروح هذا الفقيه السعيد وجميع العلماء وحافظى تراث أهل البيت عليهم السلام وأن يوفقنا لما
يحب ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مؤسسه الإمام المهدي (عليه السلام)

قم المقدسه

رمضان المبارل ١٤٣٥ هـ-ق

ص: ٨

المقدمه

لاشك أن الإسلام في تطوّر على مرّ الزمان في طول الأعصار والقرون المتطاوله، رغم مواجهته للحوادث المره والضعبه التي ليست خافيه على أهل البصيره والإطلاع والمتتبعين في التاريخ والنحل. ومن أبرز هذه الحوادث والمصيبات وأصعبها حادثه الشقيفه التي هي منشأ الإختلاف والتشّت والإنحراف في صفوف المسلمين، والنزاع في أساس الشريعة وركن الدّين، أي الإمامه والخلافه للرسول الأمين (صلّى الله عليه وآله وسلم) والخدش فيها. ولازال هذا الأمر مع الأسف موجباً للخلاف والإختلاف في الأمه الإسلاميه وفي أكثر شؤونهم. ومن الطبيعي أن لهذا الأمر آثاراً سيئه وتبعاءً مشينه في المجتمع الإسلامى ونتيجتها ظهور الإختلاف في شؤون المسلمين ومن جملتها التاريخ. أمّا في جواب هذه المسأله المهمّه: لم نجد الإبهامات والإختلافات في بعض جوانب تاريخ الإسلام عموماً وفي قسم من

ص: ٩

حياه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيت العصمة والطهاره عليهم السلام خصوصاً،

فنقول:

إضافه إلى بعد الزمان وعدم وجود وسائط الإرتباط فى المجتمع المدنى فى تلك العصور، ووجود بعض الإشكالات والمعضلات فى الخطوط والنسخ الموجوده، ورعايه بعض رسوم الخط خاصه من جانب الخطاطين فى الأزمنه الماضيه حسب زمانها ومكانها، التى كان اكثرها طبيعياً، بلا عمده و سوء غرض، نشير الى امور.

اولا : للتقيه التى كانت حاكمه أكثر على حياه أهل البيت عليهم السلام.

ثالثا : للتوريه والتعميه المعموله التى كانوا عليهم السلام يراعونها فى أمورهم لمراعاة مصالح الإسلام العليا وصلاح الأئمه فى الظروف الخاضه ومواردها فى التاريخ كثيره.

ثالثا : للأغراض السيئه والسيئات السياسيه الفاسده من جانب لمخالفين والمعاندين والحكام الجائرين فى حق أهل البيت عليهم السلام، وترويج الأكاذيب والشائعات بين الناس لمحو آثارهم والحط من علو مقامهم، كإصرارهم على ولاده لصديقه الطاهره عليها السلام فى قبل البعته.

رابعا: لمحو المصادر والمنابع المهمه والمتقنه من كتب الشيعه وإحراق المكاتب وإضرار المسانيد والأصول الروائيه والتاريخيه لأتباع أهل البيت عليهم السلام.

ص: ١٠

خامساً: لوضع الأحاديث المختلفه والكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام) والشيعه ونشرها بين الناس للأغراض الفاسده التي تمسكوا بها.

سادساً: للمنع من بيان الحديث والأخبار عن أهل البيت (عليهم السلام) والمعاقبه الشديده للقائمين بهذا الأمر في برهه خاصه من تاريخ الإسلام.

سابعاً: لعدم الإمكانيات واللوازم الكافيه للثبت الدقيق والضبط العميق لأنباء الوقائع وحفظها ونشرها على النهج المعمول في العصر الحاضر. وعدم بسط يد المحققين والمؤلفين في الإحاطه بجميع المنابع والمصادر.

هذه الأمور وغيرها كانت السبب لبروز هذه الإختلافات في جملة من الروايات و بعض التواريخ.

وبعد هذه المقدمه نبدأ بحول الله وقوته بموضوع هذه الرسالة وهو التحقيق حول ولاده الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام) من حيث

الأخبار والزوايات. لجنة التحقيق

كيفية حمل موسى بن جعفر (عليهما السلام) وولادته بالأبواء في شهر ذي الحجة

١- بصائر الدرجات: أحمد بن الحسين (١)، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمد بن سليمان (٢)، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء (٣) وضع لنا أبو عبدالله عليه السلام الغداء ولأصحابه وأكثره وأطابه.

١- «محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن، عن المختار بن زياد..» الكافي، والظاهر أن هناك تصحيحاً ولعل صوابه: «... محمد بن الحسن (الصفار)، عن أحمد بن الحسين...» حيث لم ترد في الكافي روايه أحمد بن الحسن عن المختار بن زياد إلا في هذا الحديث. ويؤيد ما ذكرناه روايه أحمد بن الحسين عن المختار بن زياد في ثلاث آحاد في البصائر كما في ح ١٥١٧ و هذا الحديث وح ١٦٠٧، وروايه كل من محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد عن الصقار، وفي دلائل الإمامة: روى أحمد بن محمد، عن المختار بن زياد.

٢- «مسلم» ط تبريز، «سليم» البحار، وكلاهما مصحف، وهو محمد بن سليمان الديلمي المترجم له في معجم رجال الحديث: ١٢٧/١٦، وفيه روى عن أبيه، وانظر ترجمه المختار بن زياد في معجم رجال الحديث: ١٠٢/١٨، وفيه: روى عن محمد بن سليمان.

٣- الأبواء: قريه من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثه وعشرون ميلاً، وقيل: جبل عن يمين آره، ويمين المصعد إلى مكة من المدينة، وبالأبواء قبر آمنه أم النبي يه (مراصد الإطلاع، ١٩/١).

ص: ١٢

فبينما نحن نتغذى إذ أتاه رسول حميده (١)؛ «أنّ الطلق قد ضربني» وقد أمرتني «أن لا أسبقك بابنك هذا». فقام أبو عبدالله عليه السلام فرحاً مسروراً، فلم يلبث أن عاد إلينا، حاسراً عن ذراعيه، ضاحكاً سنه، فقلنا: أضحكك الله ستك، وأقرّ عينك، ما صنعت حميده؟ فقال: وهب الله لي غلاماً، وهو خير من برأ الله، ولقد خبرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها. قلت: جعلت فداك، وما خبرتك عنه حميده؟ قال: ذكرت أنه لَمّا وقع من بطنها وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أنّ تلك أماره (٢) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأماره الإمام من بعده. فقلت: جعلت فداك وما تلك من علامه الإمام؟ فقال: إنه لَمّا كان في الليلة التي علق بجدي فيها، أتى آت جدّ أبي وهو راقد، فأتاه بكأس فيها شربه أرق من الماء وأبيض من اللبن وألين من الزبد وأحلى من الشهد وأبرد من الثلج، فسقاه إياه وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً، فجامع فعلق فيها بجدي. ولَمّا كان في الليلة التي علق فيها بأبي، أتى آت جدّ أبي، فسقاه كما سقى جدّ أبي، وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً، فجامع فعلق بأبي. ولَمّا كان في الليلة التي علق بي فيها، أتى آت أبي، فسقاه وأمره كما

١- هي أم الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)

٢- جمعها أمارات، أي العلامة.

ص: ١٣

أمرهم، فقام فرحاً مسروراً، فجامع فعلق بي. ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا، أتاني آت كما أتى جدّ أبي وجدّي وأبي، فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقامت فرحاً مسروراً بعلم الله، بعلمي بما وهب لي (١)، فجامعت فعلق بابني، الخبر (٢).

٢- المحاسن للبرقي: الوشاء، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حججنا مع أبي عبد الله عليه السلام في السّنة التي ولد فيها ولده موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء، وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال: فبينما نحن نأكل إذ أتاه رسول حميده، فقال: إن حميده تقول لك: إلى قد أنكرت نفسي، وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرتني ولادتي» وقد أمرتني «آن لا- أسبقك با بني هذا». قال: فقام أبو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول، فلما انطلق قال له أصحابه: سرّك الله، وجعلنا فداك، ما صنعت حميده؟ قال: قد سلّمها الله، وقد وهب لي غلاماً، وهو خير من برأ الله تعالى في خلقه، ولقد

١- في الكافي: «فقامت بعلم الله وإني مسرور بما يهب الله لي».

٢- بصائر الدرجات (تحقيق مؤسسه الامام المهدي عليه السلام): ٧٩٠/٢ ح ٤، عنه البحار: ٤٢/٢٥ ح ١٧ وج ٢/٤٨ ح ٢، العوالم: ١٩/٢١ ح ١، ورواه الكليني (ره) في الكافي: ٣٨٧/١ ذح ١، عنه تفسير البرهان: ٤٧١/٢ ذح ١، و مدينه المعاجز: ٢٣٢/٤ ذح ١، ورواه الطبري في دلائل الامامه: ٣٠٣ ح ٢٥٨، عنه مدينه المعاجز: ١٨٦/٦ ح ٢، و حليه الايبرار، ٢٢٧/٣ ذح ١، وأورده المسعودي في إثبات الوصية: ١٨٥.

ص: ١٤

أخبرتني حميده عنه بأمر [ظنت أتى لا أعرفه، ولقد كنت أعلم به منها: فقلت: وما أخبرتكم به حميده عنه؟ فقال: ذكرت أنه لما سقط من بطنها، سقط واضعاً يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أماره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأماره الوصي من بعده. فقلت: وما هذا من علامه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلامه الوصي من بعده؟ فقال: يا أبا محمد، إنه لما أن كانت الليله التي علق فيها بابني هذا المولود أتاني آت، فسقاني كما سقاهم، وأمرني بمثل الذي أمرهم به، فقامت بعلم الله مسروراً بمعرفتي ما يهب الله لي، فجامعت فعلمت بابني هذا المولود، فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدى. إن نطفه الإمام مميأ أخبرتكم، فإنه إذا سكنت النطفه في الرحم أربعة أشهر وأنشئ فيها الروح، بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكاً يقال له: حيوان، يكتب في عضده الأيمن: «وَوَتَّمْتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَأُتَبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ (١)» فإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء. فلما وضع يده على الأرض فإن منادياً يناديه من بطن العرش من قبل رب العزه من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه: اليا فلان بن فلان أثبت ملياً (٢) العظيم خلقتك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سرّي، وعيبه علمي، وأميني على وحيي، وخليفتي

١- سورة الانعام: ١١٥.

٢- (ثلاثاً) ع و ب. قال الجزري في النهايه: ٣٦٣/٤: الملي: هو الطائفه من الزمان لاحد لها، يقال: مضى ملي من النهار، وملي من الدهر. أي طائفه منه.

ص: ١٥

في أرضي، ولمن تولاك أوجبت رحمتي، ومنحت جناني، وأحلت جوارى، ثم وعزتي لأصليين من عاداتك أشدّ عذابي، وإن أوسعت عليهم في الدنيا من سعه رزقي». قال: فإذا انقضى صوت المنادى أجابه هو، وهو واضح يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء ويقول: وشهد الله أنه لا إله إلا هو .

والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم» (١)

قال: فإذا قال ذلك، أعطاه الله العلم الأول، والعلم الآخر، واستحق زياره الروح في ليله القدر. قلت: والزوح ليس هو جبرائيل؟

قال: لا، الروح خلق أعظم من جبرائيل، إن جبرائيل من الملائكة،

وإن الروح خلق أعظم من الملائكة، أليس يقول الله تبارك وتعالى:

عر □

وتنزل الملائكة والروح» (٢). (٣)

٣- ومنه: علي بن حديد، عن منصور بن يونس؛ وداود بن رزين،

١- سورة آل عمران: ١٨.

٢- سورة القدر: ٤.

٣- المحاسن: ٣٠/٢ ح ٣٢، عنه البحار: ٣/٤٨ ح ٣، والعوالم: ٢٠/٢١ ح ٢، ورواه الكليني في الكافي: ٣٨٥/١ ح ١، عانه البحار: ٢٩٧/١٥ ح ٣٦، والبرهان: ٤٧٠/٢ ح ١، ومدينه المعاجز: ٢٢٩/٤ ح ١، واثبات الهداه: ٤٧٥/٥ ح ٢٠ و ص ٥٢٢ ح ٤٣ (و عن المحاسن). و حليه الابرار، ٢٢٣/٣ ح ١، وج ١٩٣/٤ ح ١، و آورده ملخصاً في عيون المعجزات: ٩٥، ورواه في دلائل الإمامه (٣٠٥ ح ٢): عن أبي المفضل محمد بن عبدالله قال: حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ - رفعه - إلى أبي عبدالله يه قال: إن حميده أخبرتني بشيء ظننت أتي لا أعرفه (الحديث). (عنه مدينه) المعاجز: ١٨٩/٦ ح ٣

ص: ١٦

عن منهل القصاب، قال: خرجت من مكة وأنا أريد المدينة، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبدالله موسى (عليهما السلام)، فسبقته إلى المدينة، ودخل بعدى بيوم، فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل فيمن يأكل، فما آكل شيئاً إلى الغد حتى أعود فأكل، فمكثت بذلك ثلاثاً، أطمع حتى ارتفق (١)، ثم لا أطمع شيئاً إلى الغد. (٢) ٤- دلائل الإمامة للطبري: قال أبو محمد الحسن بن علي الثاني (عليهما السلام): ولد (عليه السلام) بالأبواء، بين مكة والمدينة، في شهر ذي الحجة سنة مائه وسبعة وعشرين من الهجرة. (٣) والتحقيق في المقام على نحو الإيجاز: إن هذه الروايات تدل بوضوح على أن تولد الإمام الكاظم (عليه السلام) كان بالأبواء، وفي الحديث الأخير تنصيب الإمام العسكري (عليه السلام) على أنه ولد في شهر ذي الحجة، وفي الحديثين الأولين دلالة عليه أيضاً، فإن أبابصير قال: حججنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) في السنة (٤) التي ولد فيها ابنه موسى (عليه السلام)، فلما

١- قال الفيروز آبادي: ارتفق: إتكا على مرفق يده أو على المخدّه وامتلاً (القاموس المحيط: ٢٣٦/٣)

٢- المحاسن: ١٩٢/٢ ح ١٩٢، عنه الوسائل: ١٣٣/١٥ ح ١، والبحار: ٤/٤٨ ح ٤، وج: ١١٥/١٠٤ ح ٣٨، والعوالم: ٢٢/٢١ ح ٣.

٣- دلائل الامامة: ٣٠٣.

٤- التاريخ السنوي المعروف في الماضي والحاضر هو التقويم الهجري القمري الذي يبدأ بشهر محرم الحرام وينتهي بشهر ذي الحجة الحرام، ولم يكن التقويم الهجري الشمسي كما هو المتعارف اليوم عند الفرس.

ص: ١٧

نزلنا(١) بالأبواء وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال: فبينما نحن نأكل إذ أتاه رسول حميده - إلى أن قال: - فقام أبو عبدالله عليه السلام وانطلق مع الرسول، فلما انصرف قال له أصحابه: سرّك الله وجعلنا فداك، ما صنعت حميده؟ قال: قد سلّمها الله، ووهب لي غلاماً، وهو خير(٢) من برأ الله في خلقه - إلى أن قال: - فأخبرتها أنّ تلك من علامه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) وعلامه الوصى من بعده، الحديث الثالث(٣) وفي الحديث الثالث عن منهل القصاب قال: خرجت من مكة وأنا أريد المدينة، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبدالله عليه السلام موسى عليه السلام، فسبقته الب المدينة، ودخل بعدى بيوم فاطم الناس ثلاثاً، الحديث. فظهر جلياً: أنّ الإمام الصادق عليه السلام حج مع أصحابه وعياله أولاً، فلما فرغوا من الحج، وحينما رجعوا إلى المدينة نزلوا بالأبواء وكان ذلك

١- وفي هذا وما بعده تصريح بأنّ الحج كان متقدماً والولادة متأخره عنه.

٢- وفي روايه الطبرى فى دلائل الإمامه بلفظ: هو خير أهل زمانه، ولقد خبرتني أمه بما كنت أعلم به منها... فقلت لها: إنّ ذلك أماره رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) وأماره الأئمّه من بعده، الحديث.

٣- ولا يخفى أنّ فى خبر تولد الإمام الكاظم (عليه السلام) بعد الفراغ من الحج ونزول الإمام بالأبواء تنصيصاً على الإمامه والوصايه، وأنه قال (عليه السلام): إنّ تلك علامه أو أماره رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) وأماره الأئمّه قه أو الوصى من بعده، ثمّ نزل بالمدينه وأطعم الناس ثلاثاً فهو شبيه بحج رسول الله (عليهم السلام) مع أصحابه فى حجّه الوداع وأنه (صلّى الله عليه وآله وسلم) لّمّا رجع ونزل بغدير خمّ نصب عليّاً (عليهم السلام) إماماً وخطب خطبه فى تحكيم الإمامه، وتوقف ثلاثه أيام لأخذ البيعه وإتمام النعمه.

ص: ١٨

في شهر ذي الحجة من هذه السنة، فجاءه رسول حالته حميده فانطلق إليها، فلما رجع بشر بتولد ابنه موسى عليه السلام، وأخبر عليه السلام بأن تلك من علامه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلامه الوصي من بعده. وفي هذا تصريح بأن الحج والتولد بالأبواء كانا في هذه السنة، ولو كان التولد في غير ذي الحجة لكان في السنة القادمة. مضافاً بأن التوقف بلاعله بعد اداء المناسك في مكة خلاف سنة الحج (١) والسيرة، كما أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الثامن عشر من ذي الحجة كان في الجحفة وكانت واقعه الغدير وإعلان إمامه الأمير عليه السلام في هذا اليوم. وأمّا أقوال علماء الفريقين فقد استقصيناها في كتاب عوالم العلوم ومستدر كاته (٢). وما قيل: بأن المتفق عليه في أغلب المصادر أنه ولد في سابع صفر سنة ١٢٨ هـ (٣). لا- أصل له ولا استناد به، بل مغاير للزوايات المتقدمة ودلائلها (وفي هذا الكتاب كما مرّ) فعن العسكري عليه السلام أنه ولد عليه السلام في شهر ذي الحجة (٤).

١- محمد بن يعقوبه بإسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان أبي يقول: لو كان لي طريق إلى منزلي من منى ما دخلت مكة. الكافي: ٥٢١/٤ ح ٩.

٢- راجع عوالم العلوم: ١٥/٢١، تحقيق مؤسسه الإمام المهدي (عليه السلام).

٣- راجع إلى هامش دلائل الإمامه تحقيق مؤسسه البعثه، ص ٣٠٣.

٤- دلائل الامامه: ص ٣٠٣.

ص: ١٩

وفي روايه أبي بصير (التي نقلناها في هذا الكتاب): أن الإمام الصادق عليه السلام (حج مع عياله وأصحابه في السنه التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام بالأبواء)، علماً بأنَّ الحج كان في شهر ذي الحِجَّه آخر السَّنه الحاضره، فلَمَّا فرغوا من أعمال الحج في حين رجوعهم إلى المدينه، نزلوا بالأبواء وكانوا يتغذون، فجاء رسول حميده، فانطلق الإمام عليه السلام، ثم رجع مبشراً بولادته - إلى أن - نزلوا بالمدينه بعد يوم وأطعم عليه السلام ثلاثاً، كما في روايه المنهال. ففيه دلالة على أن الحج والتولد كانا في سنه واحده وهو كالضريح في أنه كان في اواخر (1) شهر ذي الحِجَّه من هذه السَّنه، ولو كان في - غير هذا الشهر لكان في السنه القادامه نعم، لا دلالة في الروايات على تعيين اليوم الخاص وهو المقصود ليتخذ عيداً وسروراً، كما هو المتعارف في جميع المواليده (ولعل من هنا مالت النفوس إلى قول السابع من صفر). بناءً على ذلك فلا علم لنا بيوم الميلاد ولكن نعلم في اليوم الآخر من شهر ذي الحِجَّه أنه عليه السلام كان متولداً إما فيه أو قبله. هذا هو المستفاد من الروايات والأخبار التي في الباب، ومن المعلوم أن الروايه مقدمه على القول والدرايه. وعلى فرض ثبوت شهره قول السابع من شهر صفر، هذه الروايات تدفع الشهره وتسقطها.

١- حسب العرف والزمان.

ص: ٢٠

واخيراً نسأل متواضعاً من القراء الكرام، خاصّه أهل الدقه والتبع عن أمور. ١. هل بقى مع هذا التحقيق والاستدلال، لقائل الشهره فى هذا الأمر (أى ميلاد الإمام الكاظم عليه السلام فى السابع من شهر صفر) وجه؟ ٢. هل تنصيب الإمام العسكرى عليه السلام على ولاده الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام فى ذى الحجّه لا يثبت المراد؟ ٣. هل ظاهر الروايات التى ذكرنا هاهنا، بل نصّها وتصريحها، ودلاله الأخبار التى نقلناها، ومضامينها، والقرائن الموجوده فى الآثار والشواهد القائمه هنا على دلالات الأخبار، على ما فى هذا التحقيق لم يكف فى إثبات الموضوع؟ ٤. هل اعراض بعض فحول الفقه والتاريخ عن قول ولاده الإمام الكاظم عليه السلام فى السابع من شهر صفر لا يثبت مدّعانا فى هذا التحقيق؟ ٥. فى مقام التعارض بين القول والروايه فى مثل هذا المورد كيف نعمل؟ وبأيهما نأخذ؟ والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، وصلى الله على محمد رسول الله وعلى آله آل الله، سيّما مولانا بقيه الله. واللعنه الدائمه على أعدائهم أعداء الله.

تعريف مركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمتقنين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرنا أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة إلكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمتقنين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتيّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

